

## 73 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 931 | | ماهر ياسين

### الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبيعه باحسان الى يوم الدين اما بعد وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن فاطمة بنت المنذر ابن الزبير عن اسماء بنت ابي بكر الصديق انها - [00:00:00](#)

قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت احدا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع كيف تصنع فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيض فلتقرصه - [00:00:26](#)  
ثم لتنضحه بالماء ثم لتصلي فيه هذا الحديث جاء فيه عن ابيه وهو غلط نص ابن عبد البر فقال قوله عن ابيه غلط لان اصحاب هشام بن عروة كلهم يقولون فيه عن فاطمة بنت المنذر - [00:00:50](#)

وهي امرأته ولم يروي عنها ابوه شيئا وانما هشام يروي عنها هذا الحديث وغيرها. اذا هذا هو الراجح وتأمل الى كلام النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيض فلتقرصه - [00:01:13](#)  
وجيت هذي هنا في الموطأ فلتقرصه ثم لتنضحه بالماء ثم لتصلي فيه نعم جاء هذا هنا والحديث اخرجه الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله تعالى في صحيحه. فقال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام - [00:01:32](#)

قال حدثت ابني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت احدا اذا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء. وتنضحه وتصلي فيه. ومعنى تحيد في الثوب اي - [00:02:00](#)  
يصل دم الحيض الى الثوب هذا معناه ومعنى تحته اي تحكه ومعنى تقرصه القرص والدج باطراف الاصابع ومعنى تنضحه اي تغسله بالماء بعدما تغرسه وفي هذا الحديث ان امرأة اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم تستشفه منه عما يجب عليها فعله اذا - [00:02:28](#)  
اصاب ثوبها دم الحيض فاخبرها بان المرأة اذا اصاب ثوبها دم الحيض فانها تقوم اولاً بفركه حتى يذهب عين الدم المتببس على الثوب ثم تدلكه باطراف اصابعها ومن ثم تغسله بالماء حتى يتنظف تماما - [00:02:58](#)

فاذا فعلت ذلك فانه يحق لها ان تصلي فيه ويستفاد من هذا الحديث فوائد اولاً نجاسة دم الحيض ثانياً وجوب طهارة الثوب على من اراد الصلاة ثالثاً ان النجاسة العينية التي تصيب الثوب والمكان يجب ان تزال - [00:03:23](#)  
قبل ان يصب الماء عليها لانه اذا صب الماء قبل ازالة النجاسة قد يؤدي ذلك الى زيادة البقعة النجسة خامساً مشروعية الصلاة في الثوب الذي اصابته نجاسة بعد ان ينظف - [00:03:47](#)

ويظهر منها اذا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عظيمة الالفاظ ثرة المعاني وينبغي على الانسان ان يتأمل وهذا الحديث نحن لدينا في الموطأ من رواية يحيى الليثي وقد نقلنا قول - [00:04:03](#)  
ابن عبد البر يرويه يحيى بن يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن فاطمة بنت المنذر ابن الزبير عن اسماء بنت ابي بكر الصديق. تأمل مالك عن هشام عن ابي حنبل. الله - [00:04:26](#)

ويرويه الحديث البخاري ايضا فقال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر فهذا من رواية عبد الله بن يوسف اي مخالف ليحيى ابن يحيى الليثي - [00:04:45](#)

قال اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارأيت احدا اذا اصاب ثوبها الدم - [00:05:03](#)

من الحيرة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدا من الدم من الحيض فلتقرصه ثم بماء ثم لتصلي فيه نعم ومعنى فلتقرص من القرص وهو الغسل باطراف الاصابع. وتمضحي تغسله بالماء - [00:05:20](#)

اذا نجاسة دم الحيض ووجوب اذا لا تنتهي اذا اصاب الثوب لا تجد الصلاة في الثوب الذي اصابته النجاسة حتى يطهر منها جواز صلاة المرأة في الثوب التي بعد ان تطهره من الدم - [00:05:52](#)

ايضا استخدام الماء في ازالة النجاسة. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه هي ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:09](#)